@ 424 @ أذن وخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم والناس في المسجد يصلون بين قائم وراكع وساجد فإذا هو بمسكين يسأل الناس فدعاه رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال ومن أعطاك قال ذلك المصلي قال في أي حال أعطاك قال أعطاني وهو راكع فنظر فإذا هو علي بن أبي طالب رضي ا عنه فقرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم على عبد ا بن سلام ! 2 2 ! يعني يتصدقون في حال ركوعهم حيث أشار علي بخاتمه إلى المسكين حتى نزع من أصبعه وهو في ركوعه ويقال يراد به جميع المسلمين أنهم يصلون ويؤدون الزكاة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يجعل ا ناصره ويجالس النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه ! 2! 2 يعني جند ا ! 2 2 ! قال محمد بن إسحاق نزلت هذه الآية في عبادة بن الصامت حين تبرأ من ولاية اليهود يعني يهود بني قينقاع وتولى ا ورسوله فأخبر ا تعالى أن العاقبة لمن يتولى ا ورسوله ! 2 2 ! فإن ا ينصر أولياءه ويبطل كيد الكافرين فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هم القاهرون الظاهرون على أعدائه والعاقبة لهم $ سورة المائدة الآيات 57 - 58 $.

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني الذين آمنوا بلسانهم ولم يؤمنوا بقلوبهم ويقال أراد به المخلصين نهاهم ا تعالى عن ولاية الكفار وروى محمد بن إسحاق بإسناده عن عبد ا بن عباس قال كان رفاعة بن زيد بن ثابت وسويد بن الحارث قد أظهرا الإسلام ونافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! الإسلام ! 2 2 ! يعني سخرية وباطلا ! 2! 2 يعني مشركي العرب ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو والكسائي ! 2 2 ! بالخفض وقرأ الباقون بالنصب فمن قرأ بالخفض فمعناه من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار أولياء ومن قرأ بالنصب فهو معطوف على قوله ^ لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم ولا تتخذوا الكفار أولياء ^ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إن كنتم مؤمنين فلا تتخذوا الكفار أولياء